



السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في عهد ودروو  
ويلسون (١٩١٣ – ١٩٢١)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب فرع التاريخ الحديث

إعداد

نجلاء محمد بدر الدين دياب

إشراف

أ.م.د / سلوى العطار

استاذ مساعد التاريخ الحديث

والمعاصر كلية البنات جامعة

عين شمس

أ.م.د / عايدة السيد سليمة

أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر كلية

البنات جامعة عين شمس

جامعة عين شمس ٢٠١٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ  
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

(سورة الإسراء ٨٥)



## مستخلص الرسالة

تم إفراد هذه الدراسة التى بعنوان " السياسة الداخلية و الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية فى عهد ودروو ويلسون ١٩١٣ - ١٩٢١ " لدراسة تاريخ الولايات المتحدة الامريكية فى تلك الفترة ، فتعتبر السنوات الثمانى التى حكم الرئيس ودروو ويلسون فيها الولايات المتحدة من أهم السنوات فى عمر السياسة الأمريكية ، وذلك لما تحقق فى هذه الفترة من الانجازات سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى .

حيث جاء التمهيد بعنوان " سياسة الولايات المتحدة الامريكية قبيل ويلسون " وفيه تم توضيح السياسة الامريكية قبل عهد ويلسون وذلك لإيضاح أثرها على القرارات التى اتخذها الرئيس ، بالإضافة الى التعريف بشخصية الرئيس و نشأته وتعلمه ، وأخيرا كيفية تدرجه فى الحياه السياسية حتى وصل الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

بينما جاء الفصل الاول بعنوان " السياسة الداخلية فى عهد ويلسون " وفيه تم عرض أهم التشريعات التى وضعها ويلسون و التى مثلت قمة المثالية و التفانى فى خدمة بلده ، و التى مست المجتمع الامريكى و أحدثت تغيرا فى السياسة الأمريكية الداخلية حتى أصبحت الولايات المتحدة أهم الدول فى القارة و تمثلت هذه التشريعات فى تخفيض التعريفات الجمركية و ما نتج عنها من زيادة فى حركة التجارة الخارجية ، و ضريبة الدخل الاتحائية التى مثلت عدله فى توزيع الضرائب بين طبقات المجتمع ، و قانون إصلاح العملة الذى حقق الاستقرار و كفاءة الائتمان للمؤسسات المالية الأمريكية ، و قانون مكافحة الاحتكار الذى ساهم فى رفع كفاءة الانتاج و أتاح الفرصة أمام المستثمرين الصغار للحصول على فرصتهم داخل الأسواق الأمريكية ، قانون الإفراض الزراعى و ما نتج عنه من المساهمة فى زيادة الانتاج الزراعى و حفظ حقوق المزارعين ، قانون لافوليت و ما حققه من رعاية لحقوق العمال داخل البحرية ، و قانون ادامسون و ما تضمنه من تشريعات للعمل و الذى يعد أسمى درجات المثالية و المحافظة على العمال ، و لم يكن الطفل منسيا من تشريعات ويلسون حيث أصدر قانون عمالة الأطفال الذى منع تشغيل الأطفال ليكون بذلك أول من يضع هذا التشريع فى الولايات المتحدة الأمريكية ، بالإضافة إلى منح المرأة حق الإنتخاب و يعد هذا التشريع أهم دليل على مثاليته .

بينما تحدث الفصل الثانى عن " العلاقات الامريكية المكسيكية " حيث أظهر أن سياسة الرئيس الخارجية تتمحور حول المحافظة على مصالح الولايات المتحدة و هيبتها بين الدول ، و ظهر ذلك من خلال تعامله مع المكسيك فقد حرص الرئيس ويلسون على ابقاء المكسيك فى قبضة الولايات المتحدة و ذلك من خلال تطبيق مبدأ مونرو وحرصه على عدم تدخل الدول الاوروبية فى الشؤون المكسيكية ، بالاضافه الى حرصه على تولى رئيس مكسيكى يخضع لأوامر الحكومة الأمريكية ، و إذا لم يتحقق ذلك تثير الفتن و تتدخل عسكريا اذا إقتضى الأمر و هذا بالفعل ما حدث أثناء حادث فيراكوز و كيف تدخلت الولايات المتحدة تدخل عسكريا سافرا داخل الأراضى المكسيكية لتقرض قراراتها على الحكومة المكسيكية ، ثم تدخلها فى الانتخابات الرئاسية المكسيكية و محاولتها التأثير على رأى العام المكسيكى ليختار الرئيس الذى يخدم مصالحها معلله ذلك برغبتها فى الحفاظ على أرواح الامريكيين الموجودين داخل المكسيك .

ظلت العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك على هذا النحو من التوتر حتى إندلعت الحرب العالمية الاولى ، حيث بدأت الولايات المتحدة تحاول إتباع سياسة أكثر ليونة مع المكسيك وذلك لضمان تطبيق مبدأ مونرو ومحاولة إبعاد أى تدخل أجنبى فى المكسيك بحجة الحرب .

وبينما نجد الحرب كانت عاملا لمحاولة الولايات المتحدة الامريكية تغيير سياستها تجاه المكسيك نجد الامر يسير بالعكس مع اليابان ، فقد كانت الحرب سببا فى زيادة التوتر بين البلدين ، حيث وقفت الولايات المتحدة بالمرصاد لتحركات اليابان فى الشرق الاقصى ومحاولاتها المتكررة للسيطرة على ساحل المحيط الهادى من خلال اخضاع الصين و سيبيريا لها ، حيث حرصت الولايات المتحدة على الوقوف الى جانب الصين ضد لاعتداءات اليابانية المتكرره على اراضيها ، بالاضافة الى مساندتها لرفض المطالب اليابانية ، بل والاكثر انها اجتذبت بريطانيا اليها لمساندة الصين ضد اليابان ، ولكن على الرغم من مساندة الولايات المتحدة للصين الا انها فى النهاية تخلت عنها فى مؤتمر الصلح ، لتجد الصين وحدها فى مواجهة عدوها اللدود ، و انتهى الامر بحصول اليابان على مبتغاها و هو اقليم شانتونج وهذا ما تضمنه الفصل الثالث الذى جاء بعنوان " موقف الولايات المتحدة من التوسع اليابانى فى الشرق الاقصى " .

أما الفصل الرابع جاء بعنوان " موقف الولايات المتحدة من القضايا العربية " حيث اختص بعرض القضايا العربية ، فلم تكن الصين هي الدولة الوحيدة التي وضعت أمالها على الولايات المتحدة أثناء مؤتمر الصلح بل شاركتها الدول العربية هذا الأمل حيث قامت بإرسال وفودها الى مؤتمر الصلح أمله من ذلك الحصول على استقلالها الذي وعدتها به دول الحلفاء ، ومتيقنه من أن الولايات المتحدة التي يمثلها رئيسها ودررو ويلسون الذي أعدوه رمز الديمقراطية والعدالة خاصة بعد إصداره لمبادئ الأربعة عشر و أهمها حق الشعوب في تقرير مصيرها سوف يقف الى جانبهم ويحقق أمالهم ، ولكن خاب هذا المل عندما رفض ويلسون الاستماع الى الوفد المصري واعترف بالحماية البريطانية على مصر ، بل انه ايضا قام بتأييد المخطط الصهيوني داخل المؤتمر وحقق أمال اليهود في انشاء وطن قومي لهم داخل فلسطين على الرغم من ان تقرير اللجنة الامريكية والمعروفة بلجنة كينج - كرين جاء في صالح العرب ، واوصى أعضاء اللجنة بعدم تنفيذ المخطط اليهودي ، أن فلسطين دولة عربية لا يمكن انشاء دولة يهودية بداخلها.

وانفرد الفصل الخامس بدراسة " الولايات المتحدة والحرب العالمية الأولى " فقد اندلعت الحرب العالمية الاولى ووقفت الولايات المتحدة في بداية الحرب موقف الحياد ، حيث لم تشأ ان تتدخل في الشؤون الاوروبية ، وكان هذا الحياد هو السبب الاساسي الذي ادى الى انتعاش الاقتصاد الامريكي ، ولكن مع تكرار الهجمات الالمانية على السفن الامريكية بدأت الولايات المتحدة في التفكير في دخول الحرب ، و على الرغم هذه الهجمات الا انها لم تكن السبب المباشر في دخولها الحرب الى جانب الحلفاء ، فاختلاف النظام السياسي بين الولايات المتحدة و ألمانيا جعلها تنجذب الى الحلفاء أكثر من المانيا ، بالاضافى الى تخوف الولايات المتحدة من أطماع المانيا في الشرق الاقصى وامريكا اللاتينية فقد جعلها ذلك تضع كل مقدراتها المالية والمدية والعسكرية في صالح الحلفاء ، ليؤدى الامر في النهاية الى انتصار الحلفاء وهزيمة الماني هزيمة ساحقة .

اما الفصل السادس و الأخير " الولايات المتحدة وتسويات ما بعد الحرب " فقد تناول مفاوضات الصلح ، فكما هو معتاد فبعد كل حرب تجلس الدول المنتصرة لتتلى شروطها على الدول المهزومة ، و كانت الولايات المتحدة ضمن الدول الكبرى التي شكلت مصدر لقرارات

داخل المؤتمر ولكن على الرغم من هذا المكان الذى حصلت عليه الولايات المتحدة داخل المؤتمر الا ان الرئيس ويلسون لم يستطع تنفيذ افكاره ولا مبادئة داخل المؤتمر .

استطاعت كل من بريطانيا و فرنسا السيطرة على خط سير المؤتمر و قراراته ، لتفرض فرنسا ما تشاء على المانيا وتقتطع منها ماتشاء من الاراضى ، دون ان تاخذ فى الاعتبار عدم موافقة الرئيس ويلسون على ذلك ، كما نجد ان موقف الولايات المتحدة داخل المؤتمر يتسم بالضعف و الاهتزاز حيث حرص الرئيس ويلسون على ارضاء الدول الكبرى وهى بريطانيا وفرنسا ، حتى يحققوا امله فى انشاء عصبة الامم .

ولكن على الرغم من الجهود الذى بذله الرئيس ويلسون لانشاء العصبة الا ان رفض الكونجرس الامريكى لمعاهدة فرساي ورفضه لانضمام الولايات المتحدة للعصبة و جعلها اداة للاستعمار بدلا من ان تكون اداة لتحقيق العدل والمساواة بين الشعوب .

وفى خاتمة الرسالة أكدت الباحثة على النتائج التى توصلت اليها والتى اهمها :

اولا : ان التشريعات التى وضعها ويلسون توضح مثاليته وتقانية فى خدمة بلاده

ثانيا : بالرغم من مثاليته التى طبقها فى بلاده لم تشمل هذه المثالية البلاد الاخرى و ظهر ذلك من خلال موقفه من القضايا العربية و اليابان و المكسيك .

ثالثا : موقفه الضعيف اثناء المؤتمر اعطى الفرصه لبريطانيا وفرنسا للتحكم فى المؤتمر وقراراته ونتيجة لذلك وعلى الرغم من رأى الكثيرين الذين اعتبروا الرئيس ويلسون غير مثالى ، الا أن هذه الدراسة اوضحت مدى مثاليته التى طبقها فى بلاده حتى و إن حاد عنها فى الخارج ، إلا أنه حرص على مصالح بلاده وحفظ كرامتها حتى لو على حساب الشعوب الأخرى .



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة .....	أ - ٥
التمهيد : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية قبيل ويلسون .....	١ - ٢٢
الفصل الأول : السياسة الداخلية فى عهد ويلسون .....	٢٣ - ٥١
الفصل الثانى : العلاقات الأمريكية المكسيكية .....	٥٢ - ١٠٠
الفصل الثالث : موقف الولايات المتحدة من التوسع اليابانى فى الشرق الاقصى ١٠١ -	١٣٤
الفصل الرابع : موقف الولايات المتحدة من القضايا العربية .....	١٣٥ -
	١٩٥
الفصل الخامس : الولايات المتحدة والحرب العالمية الأولى .....	١٩٦ - ٢٤٥
الفصل السادس : الولايات المتحدة وتسويات ما بعد الحرب .....	٢٤٦ - ٢٩٥
الخاتمة : .....	٢٩٦ - ٢٩٩
الملاحق : .....	٣٠٠ - ٣٠٦
ثبت المصادر و المراجع : .....	٣٠٧ - ٣٣٣



بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

لفتت الولايات المتحدة أنظار العالم خاصة بعد أن صارت قوة عظمى فى مده تجاوزت قرنين من الزمان ، بسبب إنجازاتها الواضحة فى كافة المجالات سواء الصناعية أو الإقتصادية أو العلمية ، و أيضا تجربتها الديموقراطية الناجحة .

تناولت هذه الدراسة فترة مهمة من تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية و هى بعنوان " السياسة الداخلية و الخارجية للولايات المتحدة فى عهد ودرو و ويلسون ١٩١٣ - ١٩٢١ " ومما لاشك فيه أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة ليس فقط لأنه يتعرض لسياسة الولايات المتحدة فى عهد شخصية مهمة مثل الرئيس ودرو و ويلسون الذى ترك بصماته الواضحة فى تاريخ الولايات المتحدة خاصة تلك التشريعات التى صدرت فى عهده و التى لم يسبقه إليها أحد من أسلافه ، فما أن تولى مهام منصبه حتى بدأ فى وضع تشريعات يستطيع من خلالها تطبيق نظرياته عن الديموقراطية والمساواة ، و أصبحت هذه التشريعات فيما بعد حجر الأساس للعديد من الإصلاحات التى قام بها الرؤساء الأمريكيين التالين سواء فيما يتعلق بالناحية السياسية أو الإقتصادية أو حتى الاجتماعية ، وإنما أيضا بسبب الاختلاف الواضح بين السياسة الداخلية فى عهده التى استهدفت الإصلاح ، والسياسة الخارجية التى سعت وراء المصلحة والحصول على أكبر قدر من الإمتيازات دون مراعاة لحقوق الشعوب الأخرى ، و قد ظهر ذلك من خلال موقفه تجاه الثورة المكسيكية و حرصه على تولى رئيس يتميز بميوله إلى الولايات المتحدة حتى لو كان ذلك يعنى التدخل العسكرى فى دولة أخرى ، كما ظهر أيضا من خلال تخليه عن الدفاع عن حقوق الدول العربية اثناء مؤتمر الصلح .

كذلك عاصر ويلسون فترة حاسمة من التاريخ الأوروبى ألا وهى فترة الحرب العالمية الأولى و الاستعدادات التى قام بها لمواجهة هذه الأزمة العالمية وما نتج عنها من تأثير على الإقتصاد الأمريكى ، بالإضافة إلى دور الولايات المتحدة البارز فى حسم المعارك الحربية و عقد الهدنة و تسويات ما بعد الحرب و أهمهم الدعوة إلى إنشاء منظمة دولية تمنع تجدد الحرب ، ويكون لها دور فى حل المنازعات بين الدول ألا وهى عصبة الأمم ، ثم إنتهاء دور الولايات المتحدة الأمريكية القيادى وعودتها مرة أخرى إلى سياستها المعتادة وهى العزلة .

وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه لم تفرد له دراسة أكاديمية وافية باللغة العربية ، مما مثل دافعا قويا لدراسة هذا الموضوع الهام .

ومن أهداف هذه الدراسة إعطاء صورة مبسطة عن سياسة الولايات المتحدة فى عهد الرئيس ويلسون ، وتوضيح مدى إصراره على إصدار أهم التشريعات التى مست المجتمع الأمريكى من حيث منع الشركات الإحتكارية و تخفيض التعريفات الجمركية و تسهيل قروض المزارعين ، والأهم إعطاء المرأة حق التصويت . كذلك توضيح أسباب دخول الولايات المتحدة الحرب والآثار التى نتجت عنها وتأثيرها على الإقتصاد الأمريكى .

أيضا إحترام الدستور و ظهر ذلك من خلال إنصياح الرئيس لرغبة الكونجرس ممثل الأمة فى الإبتعاد عن المشاكل الأوروبية والعودة إلى سياسة مونرو على الرغم من النتائج الإيجابية التى عادت عليها بعد أن تخلت عن تلك السياسة وتجلت ذلك بصوره واضحة فى انسحاب الولايات المتحدة من مشاورات تأسيس عصبة الأمم رغم أنها صاحبة الفكرة .

وقد حاولت التوفيق بين التقسيم الزمنى والتقسيم الموضوعى كما حاولت إضفاء النظرة التحليلية على هذه الدراسة .

تنقسم خطة البحث إلى مقدمة و تمهيد و ستة فصول بالإضافة إلى خاتمة بلورت فيها أهم النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة .

تناول التمهيد " سياسة الولايات المتحدة قبيل ويلسون " فى محورين أساسيين الأول السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة قبيل عهد ويلسون و الثانى التعريف بالرئيس من حيث المولد والنشأة وتدرجه فى الحياة السياسية وخوضه للانتخابات العامة حتى وصوله إلى منصب الرئاسة ليصبح الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة .

أما الفصل الأول فجاء بعنوان " السياسة الداخلية للولايات المتحدة فى عهد ويلسون " وفيه تناولت أهم القرارات التى اتخذها خلال فترة رئاسته الأولى ١٩١٣ - ١٩١٦ سواء السياسية تمثلت فى تعديل قانون انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ ، أو الإقتصادية التى تضمنت تعديل التعريفات الجمركية و ما نتج عنها من حماية للتجارة الداخلية و زيادة حركة التجارة الخارجية ، ضريبة الدخل الاتحادية والتى سدت العجز الذى حدث فى خزينة نتيجة لتخفيض التعريفات الجمركية ، قانون العملة الذى حقق الإستقرار للمؤسسات المالية الأمريكية ، بالإضافة إلى قانون الترسنات أو مكافحة الإحتكار والذى ضم فى مضمونه قانونين قانون كلايتون وقانون لجنة التجارة الاتحادية ، أما عن الإصلاحات الاجتماعية فقد ضمت قانون الإقراض الزراعى وما نتج عنه من تسهيل القروض للمزارعين بالإضافة إلى قانون لافوليت الذى حمى عمال البحرية الدولة وحقوقهم ، ثم قانون النقل البحرى الذى تضمن العديد من

تشريعات العمل ، وأخيرا قانون تشغيل الأطفال وإعطاء المرأة حق التصويت اللذان يعدان أعظم التشريعات وأكثرهم إنصافاً لحقوق الإنسانية.

بينما تعرض الفصل الثانى إلى " العلاقات الأمريكية المكسيكية " والذي تضمن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الثورات المكسيكية و تهديدها للمصالح الأمريكية وما نتج عنها من التدخل العسكرى فى المكسيك ثم علاقات الصداقة بين الطرفين .

بينما يختص الفصل الثالث بدراسة " موقف الولايات المتحدة من التوسع اليابانى فى الشرق الأقصى " خاصة الصين و سيبيريا وموقفه من العداء بين الطرفين وحرص الرئيس ويلسون على الحفاظ على سياسة الباب المفتوح فى المنطقة لحفظ وزيادة التجارة الأمريكية .

ناقش الفصل الرابع " موقف الولايات المتحدة من القضايا العربية " خاصة من القضية المصرية و الفلسطينية أمام مؤتمر الصلح وتخليها عنهما .

ثم جاء الفصل الخامس بعنوان " الولايات المتحدة و الحرب العالمية الاولى " وفيه تعرضت لأسباب دخول الولايات المتحدة الحرب ونتائجها عليها بالإضافة إلى توضيح الاستعدادات التى قامت بها الولايات المتحدة لتصبح عاملا مؤثرا فى الحرب .

اما الفصل السادس و الأخير فجاء بعنوان " الولايات المتحدة وتسويات مابعد الحرب " و قد اشتمل على دور الولايات المتحدة فى عقد الصلح و ابرام معاهدة فرساي وجهود الرئيس ويلسون لانشاء عصبة الامم .

أما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة .

إعتمدت هذه الدراسة على عدد كبير من المصادر والمراجع التى تنوعت ما بين وثائق ومذكرات ودراسات ومراجع عربية و أجنبية .

فمن الوثائق نذكر :

- الوثائق الأمريكية تحت عنوان :

Foreign Relations Of The United States

فيما بين عامى ( ١٩١٣ - ١٩٢٠ ) والتى تم إختصارها داخل الدراسة إلى ( F. R ) .

- الوثائق المكسيكية المترجمة إلى الإنجليزية بعنوان :

President Venustiano Carranza Corrects Statement.

The Status Of Amerecans In Mexican .

- الوثائق اليابانية المترجمة إلى الإنجليزية بعنوان :

The Japanese Delegation ( Conversation Between The Chinese And Japanes Representatives In Regard To The Shantung Question ).

- الوثائق الأمريكية المتعلقة بالحياد الأمريكى بعنوان :

American Neutrality An Appeal By President Of The United States To The Citizens Of The Republic .

- الوثائق المصرية التى نشرها الوفد المصرى فى مؤتمر الصلح :

White Booke Egyptian Delegation To The Peace Conference.

The Case Of Egypt ( Folk Counsel For The Egyption Delegation .

- محافظ عابدين

- مصر فى القرن العشرين مختارات من الوثائق السياسية

هذا فضلا عن العديد من المذكرات والسير الذاتية و أهمها :

مذكرات " إيلانور ويلسون مكادو " ابنة الرئيس ويلسون والتى أمدتنا بالكثير من المعلومات عن حياة الرئيس و أهم قراراته السياسية ، ثم مذكرات " لويد جورج " ، و مذكرات " روبرت لانسينج " ، و " عبد الرحمن فهمى " ، و " إسماعيل صدقى " ، و مذكرات " إدِيث أشوغنسى " زوجة السفير الأمريكى أشوغنسى فى المكسيك ، و " كارلو دى فورنارو " أول وزير حرب فى المكسيك ، بالإضافة إلى عدد كبير من المراجع العربية و الأجنبية التى كتبها ساسة بارزون منهم من شارك فى صنع الأحداث فى الفترة المعنية بالدراسة .

ويسعدنى أن أقدم بخالص الشكر والتقدير و أسمى آيات العرفان بالجميل إلى أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتور ه / عايده السيد سليمه - أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر و الأستاذة الدكتورة / سلوى العطار أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر واللذان شرفانى بقبول الإشراف على هذه الرسالة فلن أنسى لهما ما حييت ما طوفانى به من سعة الصدر و

التوجيه ومهما شكرتهما فلن أستطيع الوفاء بدينى لهما فلولا صبرهما لما تم إنجاز هذه الرسالة على الصورة التى ظهرت بها ، وجزاهم الله عنى و عن كل من تتلمذ على أيديهما الكريمة خير الجزاء ، و أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يتمتعا بوافر الصحة والسعادة .

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم ببذل الوقت والجهد فى قراءة البحث ومناقشته ، ويسعدنى أن ألتقى ملاحظاتهم بسمع منصت و أن أستفيد بعلمهم الغزير وخبرتهم الواسعة .

كما أتقدم بالشكر إلى القائمين على مكتبة السفارة الأمريكية ، ومكتبة الجامعة الأمريكية ، و مكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس ، و المكتبة المركزية بجامعة القاهرة ، وأيضا القائمين على دار الكتب المصرية .

وأخيرا أهدى هذا العمل إلى والداى اللذان كانا بتشجيعهما لى وثقتهما بى السند الأول فى مواجهة الصعاب وتحمل العقبات ، وإلى أولادى و زوجى الذى تحملنى بصبر و شجعنى لإكمال ما بدأت به.

و فى النهاية فإن هذا ما أعانى الله عليه فإن وفقت فمن الله عز وجل أولا و من أسأتذتى المشرفين ثانيا ، وإن أخطأت فمن نفسى ، والله الموفق وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .